قال وكانت تلك الحديقة في موضع قصر بني جديلة الذي بناه معوية باب قول الله واذا حضر
القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه حدثنا محمد بن الفضل ابو النعمان
قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ان ناسا يزعمون ان هذه
الآية نسخت ولا والله ما نسخت ولكنها مما تهاون الناس هما واليان وال يرث وذاك الذي
يرزق ووال لا يرث فذاك الذي يقول بالمعروف يقول لا املك لك ان اعطيك باب
ما يستحب لمن توفي فجاءة ان يتصدقوا عنه وقضاء النذور عن الميت حدثنا
اسمعيل حدثني ملك عن هشام عن ابيه عن عايشة ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي افتلتت نفسها
واراها لو تكلمت تصدقت افاتصدق عنها قال نعم تصدق عنها حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان سعد بن عبادة استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امي
ماتت وعليها نذر فقال اقضه عنها باب الاشهاد في الوقف والصدقة حدثنا
ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى انه سمع عكرمة يقول انبانا ابن
عباس ان سعد بن عبادة اخا بني ساعدة توفيت امه وهو غايب عنها فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان
امي توفيت وانا غايب عنها فهل ينفعها شيء ان تصدقت به عنها قال نعم قال فاني اشهدك ان حائطي المخراف
صدقة عليها باب قول الله واتوا اليتامى اموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب
ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم انه كان حوبا كبيرا وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا
ما طاب لكم من النساء حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال كان عروة بن الزبير يحدث
انه سال عايشة وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم قالت عايشة هي اليتيمة في
حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد ان يتزوجها بادنى من سنة نسائها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا
لهن في اكمال الصداق وامروا بنكاح من سواهن من النساء قالت عايشة ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد
فانزل الله ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن قالت فبين الله في هذه الآية ان اليتيمة
اذا كانت ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها ولم يلحقوها بسنتها باكمال الصداق فاذا كانت مرغوبة
عنها في قلة المال والجمال تركوها والتمسوا غيرها من النساء قالت فكما يتركونها حين يرغبون عنها
فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها الاوفى من الصداق او يعطوها حقها

باب

باب قول الله وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح فان آنستم منهم رشدا فادفعوا
اليهم اموالهم ولا تاكلوها اسرافا وبدارا ان يكبروا ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان
فقيرا فلياكل بالمعروف الى قوله نصيبا مفروضا وما للوصي ان يعمل في مال اليتيم وما ياكل منه بقدر عمالته حدثنا
هرون قال حدثنا ابو سعيد مولى بني هاشم قال حدثنا صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر ان عمر تصدق
بمال له على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يقال له ثمغ وكان نخلا فقال عمر يا رسول الله اني استفدت مالا — ثمغ
وهو عندي نفيس فاردت ان اتصدق به فقال النبي صلى الله عليه وسلم تصدق باصله لا يباع ولا يوهب
ولا يورث ولكن ينفق ثمره فتصدق به عمر فصدقته ذلك في سبيل الله وفي الرقاب والمساكين
والضيف وابن السبيل ولذي القربى ولا جناح على من وليه ان ياكل منه بالمعروف او يوكل صديقه غير متمول به
حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة ومن كان غنيا فليستعفف
ومن كان فقيرا فلياكل بالمعروف قالت انزلت في والي اليتيم ان يصيب من ماله اذا كان محتاجا
بقدر ماله بالمعروف باب قول الله ان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما انما ياكلون
في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان بن
بلال عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات — اي المهلكات
قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال
اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات باب
قول الله ويسالونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم فاخوانكم والله يعلم المفسد من
المصلح ولو شاء الله لاعنتكم لاحرجكم وضيق وعنت خضعت وقال لنا سليمان حدثنا حماد عن ايوب
عن نافع قال ما رد ابن عمر على احد وصية وكان ابن سيرين احب الاشياء اليه في مال اليتيم ان يجتمع اليه
نصحاوه واولياوه فينظروا الذي هو خير له وكان طاوس اذا سئل عن شيء من امر اليتامى قرا والله يعلم
المفسد من المصلح وقال عطاء في يتامى الصغير والكبير ينفق الولي على كل انسان بقدره من حصته
باب استخدام اليتيم في السفر والحضر اذا كان صلاحا له ونظر الام وزوجها لليتيم حدثنا
يعقوب بن ابرهيم بن كثير قال حدثنا ابن علية قال حدثنا عبد العزيز عن انس قال قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة ليس له خادم فاخذ ابو طلحة بيدي فانطلق بي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

Copyright © King Saud University